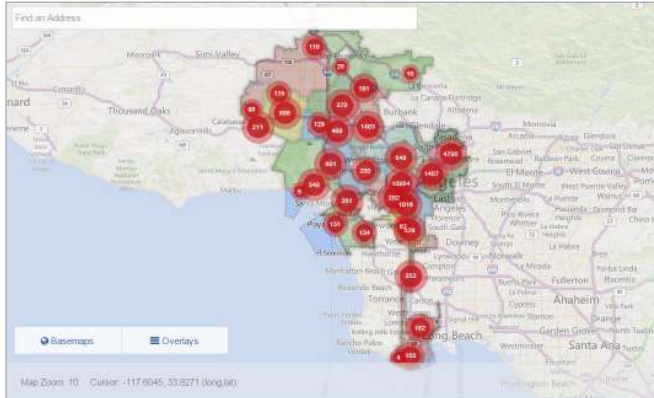


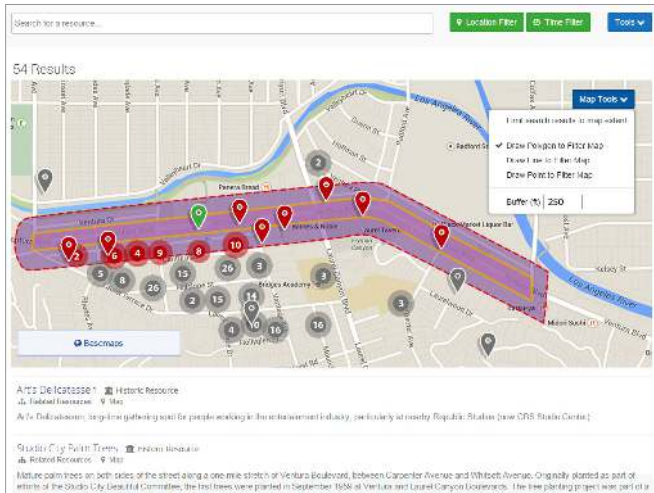
Arches نظام مفتوح المصدر لجرد وإدارة التراث

آرشف Arches هو برنامج كوميوتري جغرافي-فراغي مفتوح المصدر لمنصة متاحة مجاناً على شبكة الانترنت لمؤسسات التراث الثقافي لجرد وإدارة الأماكن التراثية.

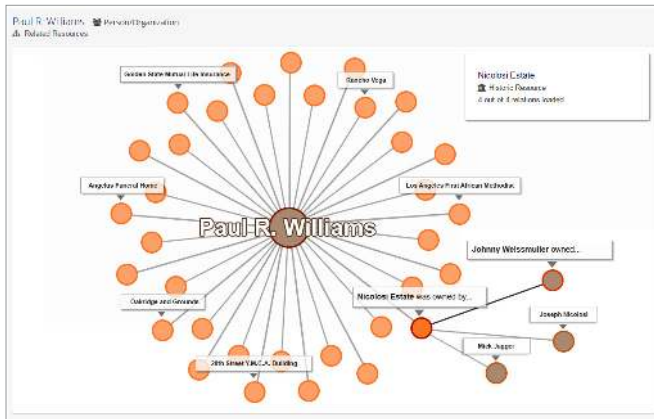
أبريل/نيسان 2015



لقطة لخريطة ل HistoricPlacesLA.org، والمبنية على آرشف Arches v3.0، تظهر مجموعات تمثل أكثر من 25000 مصدر تراثي تم تعريفهم بواسطة مدينة لوس أنجلوس.



استخدام مرشح الموقع في البحث لتحديد معلومات فراغية برسم منطقة على الخريطة وتحديد منطقة حماية حولها. ويمكن استخدام هذه الخاصية، على سبيل المثال، لتحديد المصادر التراثية التي يمكن أن تتأثر بمشاريع تنمية مقترحة.



شكل يوضح المصادر ذات الصلة، حيث يبين العلاقات بين مصادر آرشف Arches، والتي هي في هذا المثال بين مهندس معماري ومصادر تراثية، وكذلك الأشخاص المعنيين بهذه المصادر التراثية (مثل المالكين، والسكان).

زوروا موقع: archesproject.org

قام معهد جيتي للحفاظ (GCI) والصندوق العالمي للآثار والتراث (WMF) بتطوير نظام آرشف Arches لكي يتم تطويره بشكل مستقل بواسطة المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي، وهو منصة متاحة على الانترنت تجمع بين أحدث ما وصلت إليه نظم برامج الكمبيوتر مع رؤى وتصورات المتخصصين في التراث في جميع أنحاء العالم. ويمكن للمؤسسات التي تستخدم آرشف Arches أن تكون جرد رقمي يصف النوع، والمكان، والمدة، والفترة الثقافية، والمواد، وحالة الحفاظ للموارد التراثية، كما يمكنها التشبيك بين الموارد التراثية المختلفة بشبكة معقدة من العلاقات.

تم تصميم آرشف Arches وفقاً للمبادئ الحاكمة التالية:

مصمم خصيصاً: تم تصميم آرشف Arches خصيصاً لمجال التراث الثقافي على مستوى العالم، ويمكن استخدامه لجرد وإدارة جميع أنواع الأماكن التراثية.

اقتصادي: كمصدر مفتوح، فإن آرشف Arches متاح بدون أية تكلفة، ويمكن لمستخدميه أن يشاركوا في صيانة وتطوير برامج الكمبيوتر.

قابل للتطوير: الكود الخاص ببرنامج الكمبيوتر مفتوح، والنظام مبني على وحدات بحيث يمكن تمديدها بسهولة. كما أن به إمكانية تقديم واجهة التفاعل بأية لغة، أو بعدة لغات، كما أنه قابل للتعريف في أي موقع أو منطقة.

مبنى على معايير: يتضمن آرشف Arches المعايير المعتمدة دولياً في مجال جرد التراث، ومبادئ دلالات الألفاظ، وتكنولوجيا المعلومات، مما يؤدي إلى ممارسات أفضل فيما يخص بناء وإدارة بيانات التراث، وتسهيل تبادل المعلومات والاستمرارية بالرغم من التطور السريع للتكنولوجيا.

متاح لقاعدة عريضة من المستخدمين: يتيح آرشف Arches الفرصة لأكثر نطاق من المستخدمين للاستفادة منه بسبب بنائه على شبكة الانترنت، كما أنه سهل الاستخدام، ولا يحتاج سوى الحد الأدنى من التدريب للغالبية العظمى من مستخدميهم، كما أنه متاح مجاناً للتحميل مباشرة من شبكة الانترنت.

تم تصميم آرشف Arches لكي يخدم عدداً من الأهداف الأساسية في مجال الحماية، والفهم، والتثمين، والإدارة للأماكن التراثية، وتشمل:

- التعريف والجرد
- البحث والتحليل
- المراقبة، ورسم خرائط للمخاطر
- التخطيط للاختبار والبحث والحفاظ والإدارة
- زيادة الوعي بين الجمهور، والمؤسسات الحكومية، وصانعي القرار

من المتوقع أن يبادر مجتمع مستخدمي المصدر المفتوح لآرشف Arches بإضافة وظائف والمشاركة بها لتلبية احتياجات أخرى في مجال التراث. بالإضافة لذلك يقدم مجتمع المستخدمين دعم فني لتحميل واستخدام Arches. ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع مشروع آرشف Arches على الانترنت (archesproject.org) حيث يمكن التفاعل مع منتدى المجتمع، كما يمكن للزائرين التفاعل مع عرض متاح على الانترنت، ويمكن تحميل الكود، والدخول على التوثيق، واستعراض خطة الطريق الخاصة بالمشروع، واستلام التحديات وكل جديد يخص المشروع، وغير ذلك الكثير.

مميزات أرشز Arches....

...نظام حديث، مفعّل لغوياً، ومبني على شبكة الانترنت، وله واجهة تفاعل سهلة الاستخدام.

بمجرد ضبط أرشز Arches لمؤسسة معينة، فهو مصمم ليكون حديداً قدر الإمكان بحيث يمكن المخولين باستخدامه الدخول عليه، والقيام بالتحريز، والبحث عن المعلومات بقليل من التدريب التقني. ويقوم النظام بمعالجة المعلومات للاستجابة لأحدث التطورات في تكنولوجيا دلالات الألفاظ.

...قوة في رسم خرائط ومعالجة معلومات جغرافية-فراغية

يشمل أرشز Arches على خاصية رسم، واستدعاء وتعديل مصادر هندسية بشكل مباشر ضمن النظام. كما يمكن استخدامه للتحقق من معلومات فراغية باستخدام مرشح الموقع. ويمكن لنظام Arches احتواء أية خريطة أساسية، كذلك التي توفرها "أوبن ستريت ماب" OpenStreetMap، و"جوجل" Google، و"مايكروسوفت" Microsoft، وكذلك خرائط الأقمار الصناعية المتاحة على شبكة الانترنت، والصور الأخرى (مثل ذلك الخرائط التاريخية) والتي توفرها خدمات أخرى. كما يدخل أرشز Arches ويعالج المعلومات الجغرافية-الفراغية بناء على المعايير والمواصفات الخاصة بـ"أوبن جيوساتشال كونسورتيوم" (OGC). ويضمن التوافق مع معايير OGC أن النظام متوافق مع تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية GIS المكتبية (مثل إيسري آرك جي أي إس ESRI's ArcGIS، وجوجل إرث Google Earth، وكوانتوم جي أي إس Quantum GIS)، ومتصفحات الانترنت الحديثة، وخدمات رسم الخرائط المتاحة على الانترنت.

...اختيارات قابلة للتطويع بشكل كبير فيما يخص إتاحة الدخول أو تحديد

الدخول للمعلومات بالتوافق مع متطلبات التطبيق

يتيح أرشز Arches للمؤسسات قابلية التحديد الدقيق للدخول للنظام عن طريق التحكم في ضوابط الأمن على مستوى حقول المعلومات، بناء على تصاريح فردية أو جماعية. فعلى سبيل المثال يمكن أن يحدد تطبيق أرشز Arches أي من المستخدمين يمكنه تعديل حقول معلومات معينة، وأي زائر (إذا كان الدخول للجمهور متاحاً) يمكنه رؤية أي نوع من المعلومات.

... بناء النظام معياري ومبني على معلومات علم الدلالات اللغوية ليعزز

تبادل المعلومات ويضمن طول عمر المعلومات

يستخدم أرشز Arches النموذج المرجعي المفاهيمي Conceptual Reference Model (CRM): CIDOC المعلومات. ويبقى استخدام CRM المعلومات مستقلة عن تصميم نظام أرشز Arches. كما أنها تساهم بشكل قوي وفعال في البحث الداخلي، وبين المجموعات المختلفة من المعلومات. وتسهل نقل المعلومات لنظم جديدة وتساعد في حفظ المعلومات على مر الوقت.

حقول المعلومات الأولية في أرشز Arches تم تصميمها بناء على مسودات الكود المعياري العالمي CIDOC الخاص بالتراث المعماري والأثري، والتي تم تحديثها بواسطة لجنة إيكوموس الدولية العلمية الخاصة بالتوثيق CIPA.

ويمكن للمؤسسات التي تستخدم أرشز Arches أن تعيد تصميم حقول المعلومات لكي تناسب احتياجاتها الخاصة. ولمزيد من المعلومات عن معايير المعلومات، الرجاء زيارة الموقع: www.archesproject.org/standards

...نظام قوي على مستوى المؤسسات

صمم أرشز Arches أساساً لكي يستخدم على مستوى المؤسسات والمشاريع، وليس كتطبيق لسطح المكتب الشخصي. ولذلك سيحتاج الذين سيتبنونه أن يعرّفوا خادم لكي يستضيف نظام أرشز Arches، ومثل الأنظمة المؤسسية الأخرى، يجب أن يتوافر إداري أنظمة معلومات مؤهل لإدارته وصيانتها.

قد تحتاج المؤسسات التي تتبنى أرشز Arches أن تقوم بتطويع البرنامج لكي يلبي احتياجاتهم الخاصة، ولكي يتوافق مع سياقات جغرافية وثقافية وإدارية محددة. ويتطلب تطويع النظام إلى خبرة في مجال أدوات المصادر المفتوحة، والتي تم استخدامها لبناء النظام، وفهم عميق لنظم المعلومات الجغرافية GIS وإدارة المعلومات. وقد تتوفر الخبرة المطلوبة داخل المؤسسة أو قد يكون من الضروري الاستعانة بخبرة خارجية.

وقد تتطلب المحافظة على المعايير وضمان الاتساق، أن يتم معالجة المعلومات القديمة والمعلومات الحديثة قبل تكاملها في التطبيق الجديد.

ومن التوصيات أيضاً، أن تجهز المؤسسات مصطلحات موحدة لتوثيق مصادر التراث الثقافي في مجال اهتمامها.

الإصدارات والتطبيقات

تم إصدار النسخة 1.0 من أرشز Arches كمصدر مفتوح في أكتوبر/تشرين الأول 2013، والنسخة 2.0 في مارس/آذار 2014. أما أحدث نسخة من أرشز Arches وهي 3.1 فقد تم إصدارها في نوفمبر/تشرين الثاني 2015.



ولالإطلاع على نسخة مبكرة تم تطويع تطبيقها من أرشز Arches 3.0، الرجاء زيارة موقع "جرد المصادر التاريخية في لوس أنجلوس" HistoricPlacesLA.org. حيث تستخدم مدينة لوس أنجلوس HistoricPlacesLA.org لكي تدير وتنتشر معلومات عن مصادرها التاريخية المختلفة.

وفي الوقت الحالي، يتم تطبيق أو تقييم أرشز Arches بواسطة عدة مؤسسات متخصصة في التراث من أنحاء العالم المختلفة لتوثيق أماكن التراث بمقاييس مختلفة، بدءاً بالمواقع الفردية إلى الاستخدام على مستوى الدولة. فعلى سبيل المثال، فهو يستخدم لتسجيل المواقع الثقافية المهددة في مناطق النزاعات المسلحة مثل سوريا، ومثال آخر توثيق المناظر الطبيعية الثقافية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ومثال ثالث تسجيل مواقع وجود الآثار على مدى الشمال الغربي لأوروبا.

